الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-11-22

حظر التجمعات واللقاءات الجوارية وتوزيع المناشير

عقوبات صارمة لمخالفي إجراءات الصمت الانتخابي

تنتهي آجال الحملة الانتخابية للاستحقاقات المحلية القادمة غدا الثلاثاء في الساعة منتصف الليل، لتبدأ مرحلة الصمت الانتخابي، التي يمنع فيها الترويج للبرامج والمترشحين، أو استطلاع أراء الناخبين، ويتم إحالة ملفات المخالفين على العدالة، وقد تصل العقوبات إلى الحبس بحسب مستوى المخالفات.

تختتم الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية التي تجرى السبت القادم الحملة الانتخابية بعد 23 يوما من النشاط الدؤوب والمتواصل، للتعريف بمرشحيها والبرامج الانتخابية التي تنوي تطبيقها على المستوى المحلي لتحسين معيشة المواطنين، لتدخل مرحلة الصمت الانتخابي التي تحظر فيها ممارسة أي نشاط له صلة بالحملة الانتخابية.

ويحدد القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات في مادته 73، على أنه «باستثناء الحالة المنصوص عليها في المادة 95 من الدستور الفقرة 3، تكون الحملة الانتخابية مفتوحة قبل ثلاثة وعشرين يوما من تاريخ الاقتراع، وتنتهي قبل ثلاثة أيام من تاريخ الاقتراع».

كما تنص المادة 74 من ذات النص على أنه « لا يمكن لأي شخص مهما كانت الوسيلة وبأي شكل كان، أن يقوم بالحملة الانتخابية خارج الفترة المنصوص عليها»، وتفيد كذلك المادة 81 من نفس النص على أنه « يمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين قبل اثنتين وسبعين ساعة من تاريخ الاقتراع على التراب الوطني، وخمسة أيام قبل تاريخ الاقتراع للجالية المقيمة بالخارج». وبموجب قانون الانتخابات ستلزم القيادات الحزبية والمترشحون للاستحقاقات المقبلة مقرات مديريات الحملة الانتخابية في انتظار يوم الاقتراع، الذي سيتحدد خلاله مصير المشاركين في العملية، في حين ستسهر المندوبيات التنفيذية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على التنفيذ الصارم لقانون الانتخابات، لا سيما في شقه المتعلق بضمان التقيد التام بالصمت الانتخابي.

ويؤكد في هذا السياق عضو المندوبية التنفيذية لولاية تقرت عبد الوهاب بن جلول بأن عمل المندوبيات التنفيذية سيتركز خلال الأيام التي تسبق يوم الاقتراع على متابعة مدى التزام المشاركين في الانتخابات بالقانون، ومن خلال الكف عن تنظيم التجمعات والحملات الجوارية وتوزيع المناشير، أو الدعوة إلى التصويت لصالح قائمة معينة.

وأفاد المتدخل بأنه فور رصد أي تجاوزات، سيتم إحالة مرتكبيها على العدالة التي ستأخذ مجراها، قائلا في رده على استفسار «للنصر» بخصوص طبيعة العقوبات التي تسلط على المخالفين لنظام الانتخابات، بأنها قد تصل إلى الحبس، موضحا بأن القضاة بعد الاستناد إلى القانون، سيحددون طبيعة الإجراءات العقابية بحسب نوعية المخالفات.

وبشأن احتمال استمرار مترشحين في تنظيم الحملة الجوارية بطريقة غير علنية، لاستمالة الناخبين والتأثير عليهم، كالتوجه إلى البيوت والمقاهي وأماكن تواجد المواطنين لإقناعهم بالتصويت لصالحهم، أكد المصدر بأن المندوبيات التنفيذية لا يمكنها أن تتابع من يدقون على الأبواب للترويج لأنفسهم، إلا في حال تلقي شكوى مرفقة بأدلة ثابتة وملموسة، كالتقاط صورة مثلا للمعنيين أثناء القيام بحملة خارج الآجال القانونية، وفي مثل هذه الحالة سيتم إحالة ملفات المتورطين على العدالة لتأخذ مجراها.

كما أكد المتحدث استحالة متابعة صفحات المترشحين على منصات التواصل الاجتماعي، التي تتحول إلى ميدان للتنافس والتسابق على استقطاب أصوات الناخبين خلال فترة الصمت الانتخابي، في ظل عدم وجود مادة قانونية تمنع ذلك، قائلا إن المندوبيات التنفيذية لا تتدخل في الصفحات الشخصية التي يمكن لأصحابها النشاط من خلالها، في انتظار وضع إطار قانوني جديد.

وتتحرك السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات من خلال ممثليها على المستوى الولائي، في حال تعرض مرشحين إلى السب أو الشتم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفق المصدر، وغير ذلك فإنها لا تتمتع لحد الآن بأي صلاحية لمراقبة الصفحات الشخصية للمشاركين في الانتخابات، سواء كان ذلك خلال الحملة الانتخابية أو بعد انقضاء آجالها القانونية.

ومن المنتظر أن يستغل المترشحون للاستحقاقات البلدية والولائية السويعات الأخيرة للحملة الانتخابية للتذكير بأهم الرسائل والوعود التي قطعوها على المواطنين طيلة أيام الحملة الانتخابية، لتعود الكلمة الأخيرة إلى الصندوق.

لطيفة بلحاج

الشعب

مندوب سلطة الانتخابات بسيدي بلعباس

ضبط الترتيبات وإنذار المخالفين للقانون

كشف المندوب الولائي للسلطة المستقلة للانتخابات بسيدي بلعباس الحبيب بوراس، أن التحضيرات للعرس الانتخابي تسير بطريقة جيدة وفي ظروف حسنة، حيث تم توفير الوسائل اللوجستيكية وضبط كل الترتيبات بما فيها توزيع العتاد الانتخابي على المندوبين البلديين لـ52 بلدية بالولاية وكذلك منح التسخيرات للمؤطرين وينتظر تسلم أوراق التصويت والشارات وتوزيعها على البلديات.

من جهة أخرى، نسقت المندوبية الولائية مع مديرية النقل لأجل توفير هذه الأخيرة وسائل النقل لسكان مناطق الظل والمزارع المبعثرة والبدو الرحل لنقلهم الى مراكز الاقتراع دون عناء، بينما فضل سكان بعض القرى بجنوب ولاية سيدي بلعباس، تخصيص مكاتب اقتراع لهم لتمكين النساء من التصويت بدل تنقلهم الى مقر بلديتهن.

الحملة الانتخابية التي دخلت أسبوعها الثاني، شهدت تنظيم 70 تجمعا شعبيا، بينما ينتظر أن تصل الى 120 تجمع ما بين أحزاب وقوائم مستقلة إلى غاية 23 نوفمبر، بعد الطلبات التي وردت إلى المندوبية الولائية، وحملت معظم الخطابات نداء للمواطنين بضرورة الخروج للإدلاء بأصواتهم لاختيار من يمثلهم أفضل تمثيلا بالمجالس البلدية والمجلس الولائي.

من جهتهم، يستعد سكان ولاية سيدي بلعباس ليوم الاقتراع للإدلاء بأصواتهم لاختيار من يمثلهم في المجالس البلدية والمجلس الولائي، والذين يعلقون عليهم آمالا لخدمة الولاية ومصالح مواطنيهم وإعطائهم حق المساهمة ما تعلق بمجال تحسين إطارهم المعيشي، خلافا للمنتخبين الذين انتهت عهدتهم ولم يلمسوا منهم أي تطوير أو تنمية حقيقية، خاصة بمناطق الظل التي مازالت تعاني التهميش.

وسجلت المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات، تجاوزات فيما يخص الملصقات العشوائية لقوائم المرشحين وصورهم على مستوى 52 بلدية والتي تشوه النسيج الحضري، بدل إلصاقها بالأماكن المخصصة لها وقد تم إخطار المندوبين البلديين للتصدي لهذه التجاوزات وفرض احترام القانون.

واتخذت المندوبية أيضا إجراءاتها بما في ذلك توجيه إنذارات شفوية وكتابية للمترشحين الأحرار والأحزاب السياسية تحذرهم من تجاوز القانون.

هذا وتتنافس يوم 27 نوفمبر، 9 قوائم على مقعد بالمجلس الشعبي الولائي و206 أخرى تتنافس على المجالس البلدية، عبر تراب الولاية.

نسرين. ب

تسارع وتيرة إقناع واستمالة الناخبين

الساعات الأخيرة من الحملة تحبس أنفاس المرشحين

دخلت الأحزاب ومرشحوها، مرحلة حاسمة مع دنو موعد الاقتراع الذي لم تعد تفصل عنه سوى ستة أيام. ورفع مرشحو الأحزاب لاستحقاق 27 نوفمبر لتجديد المجالس المنتخبة المحلية وتيرة التحرك داخل دوائرهم من أجل استقطاب الناخبين للتصويت لصالحهم. وعاينت ''البلاد'' تحركا مكثفا للمرشحين منذ مساء أمس الأحد في الأحياء والأزقة في المدن الكبيرة من الوطن على وجه التحديد، في آخر حملات تحبس الأنفاس قبيل يوم الاقتراع.

وشرع هؤلاء في توزيع أوراق على المواطنين تشرح طريقة التصويت، لا سيما وأن الاقتراع سيتم عبر ورقتين، واحدة خاصة باقتراع المجالس البلدية وأخرى تخص المجالس الولائية، حيث دخل المرشحون في سباق مع الزمن وذلك في النزول بكامل ثقلهم في الدوائر الانتخابية التي ينتمون إليها، من أجل استقطاب مزيد من الناخبين للتصويت عليهم في هذه المحطة الانتخابية. ورغم الإجراءات التي حددتها وزارة الداخلية، المتعلقة بالحملات الانتخابية وشروط تنظيمها، إلا أن مرشحين بدأوا يتحدونها بالنزول إلى الشوارع والأحياء للتواصل بطريقة مباشرة مع الناخبات والناخبين. ولم تمنع التخوفات من انتشار فيروس كورونا، فرسان القوائم الانتخابية من التحرك، إذ صاروا يدركون أن الاقتصار على حملات رقمية يضعف حظوظهم ويقلل من مشاركة المواطنين في هذه الاستحقاقات، ما جعلهم يتحركون في الأحياء ويطرقون أبواب الناخبين. وشهدت مدن وهران، البليدة، الشلف، قسنطينة، عنابة، تيارت، مستغانم وتلمسان، حسبما عاينته ''البلاد''، إنزالا مكثفا للأحزاب في الساعات الأخيرة التي تسبق الصمت الانتخابي المقرر في 24 نوفمبر، أي 72 ساعة قبل الاقتراع المحدد في 27 نوفمبر. وركزت الأحزاب الكبيرة على قواعدها النضالية ومعاقلها التقليدية على غرار حمس، التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني، اضافة إلى حركة البناء الوطني التي استطاعت إيجاد موضع قدم في معاقل تابعة لأحزاب كبيرة والاستثمار في أخطاء منتخبيها وفضائح الفساد المحلي التي جرت العشرات من رؤساء البلديات إلى أروقة المحاكم. ويرى المرشحون أن الساعات الأخيرة من الحملة الدعائية لهذا الاستحقاق المحلي، تعد حاسمة في كسب أصوات الناخبين وهو ما يستلزم منهم النزول بقوة إلى الشوارع وطرق الأبواب، معتمدين في ذلك على بعض الوجوه المعروفة، على غرار قيادات الأحزاب التي ينتمون إليها، من أجل دعمهم في هذه المعركة''. وفي هذا الصدد، قال الأستاذ الجامعي عبد الصمد بلحاج ل ''البلاد'' إن الساعات الأخيرة من الحملة الانتخابية تحبس أنفاس المرشحين والأحزاب الساعين للحصول على أصوات الناخبين لكونها حاسمة في النتائج. وأضاف بلحاج أستاذ العلوم السياسية بجامعة مستغانم، أن هذه الساعات الأخيرة تحبس الأنفاس لدى الأحزاب الكبرى الساعية للظفر بالمرتبة الأولى على غرار الأرندي الذي يريد تأكيد نتائجه في التشريعيات والأفلان الذي يدافع عن مكانته وحمس التي تسعى جاهدة إلى تأكيد صحوتها وإثبات مكانتها في الساحة السياسية. فيما الأحزاب الأخرى بدورها تعيش على أعصابها لمحاولة التموقع داخل المشهد السياسي. وشدد المتحدث على أن هذه الساعات تجعل قادة الأحزاب بدورهم على أعصابهم، إذ يعيشون تحت ضغط كبير داخل مقراتهم وهم يتابعون لحظات الاستعداد ليوم الاقتراع. وتنتهي في منتصف ليلة الثلاثاء، المدة القانونية للحملة الانتخابية، على أن تشهد الجزائر يوم الأربعاء عملية الصمت الانتخابي، تمهيدا لتاريخ 27 نوفمبر المحدد ليوم الاقتراع.

خ/ رياض

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

سجلت عدم احترام البروتوكول الصحي

سلطة الانتخابات تحذر من الترويج الانتخابي العوائي

● تلقت السلطة المستقلة للانتخابات شكاوى من مواطنين وممثلي أحزاب وقوائم حرة حول عمليات التعليق الفوضوي للملصقات الانتخابية، وذكّرت بأحكام القانون التي تفرض غرامات مالية تتراوح بين مليوني وخمسة ملايين سنتيم على المتورطين في هذه التجاوزات.

وتشهد أحياء مدن وقرى انتشارا للظاهرة، خصوصا في الأيام الأخيرة، حيث فضّلت القوائم المنافسة للإعلان عن وجودها بهدف إطالة عمر الملصقات في وجه عمليات التشويه التي طالتها من قبل مجهولين في مشهد يتكرر كل موعد انتخابي.

وأشار فرع السلطة بولاية الأغواط في منشور له مثلا، إلى تلقي العديد من الشكاوى المتعلقة بالملصقات العشوائية التي تم وضعها في أماكن غير مخصصة لإشهار الترشيحات من قبل كل التشكيلات السياسية.

وأضافت أنه "تم إثبات تلك المخالفات بمحضر معاينة من طرف المحضر القضائي، وشملت جدران المقابر، مواقف الحافلات، المساجد، حافلات النقل العمومي، المؤسسة التعليمية والتربوية، لوحات إشهار المرور، المحولات الكهربائية وغيرها".

وذكّرت السلطة بهذا الخصوص بأحكام المادة 290 من الأمر 01.21 المؤرخ في 10 مارس 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات التي تنص على أنه يعاقب بغرامة من 20 ألف إلى 50 ألف دينار كل من قام بوضع ملصقات خارج الأماكن المخصصة لذلك و/أو خارج فترة الحملة الانتخابية".

وخاطبت المستهدفين بالمراسلة، أي المرشحين، لـ"التقيد بالمواقع المعدة خصيصا لإشهار الترشيحات وإزالة كل الملصقات العشوائية، حتى أيضا "التقييد الصارم بالبروتوكول الصحي في التجمعات الخاصة بالحملة الانتخابية والذي لوحظ عدم احترامه من طرف كل القوائم المرشحة".

ويخشى مراقبون من أن تتفجر وضعية وبائية جديدة بالنظر إلى

محمد شرفي

عدم احترام إجراءات التباعد الجسدي خلال الحملة الانتخابية من قبل المشاركين في تنشيط الحملة والموطنين، على شاكلة ما وقع في مواعيد انتخابية سابقة. وسجلت في الفترة الأخيرة زيادة في عدد حالات الإصابة بالوباء استنادا على تقديرات وزارة الصحة، وهي أرقام لا تأخذ الحالات غير المصرح بها.

وتوجد سلطة الانتخابات ذاتها محل شكاوى بخصوص سجلها في الفصل في المنازعات الانتخابية بمن فيها حزبي المولاة الرئيسيين. وأفاد مسؤول في التجمع الوطني الديمقراطي بأن السلطة توجد محل مساءلة من قبل الحزب بخصوص قرارات صادرة عنها في عدة ولايات، منها في ولاية الشلف وورقلة، منها ما يعود إلى الفترة سبقت فترة دراسة ملفات المرشحين.

وأشار بهذا الخصوص إلى أن السلطة التي رفضت ملفات خمسة رؤساء بلديات سابقين للحزب، لم تجد حرجا في قبولهم في قوائم حزب إسلامي معارض.

وأشار ممثل الأرندي إلى أنه ورغم الاحتجاجات والمراسلات الواردة إليها بخصوص تشابه اسم مسؤول السلطة على مستوى بلدية البرمة بورقلة، ومرشح في قائمة حزب جبهة التحرير الوطني المنافس الوحيد لقائمة الحزب على المجلس الشعبي البلدي لم تتحرك سلطة الانتخابات، وخصوصا بعد الوقوف على أسماء تنافسية من لائحة مرشحي الحزب في تلك الدائرة الانتخابية بشكل يخدم مصالح القائمة المنافسة.

ف. جمال

في آخر أيام الحملة الانتخابية لمحليات 27 نوفمبر

تجوال سياسي وتلطيخ للجدران بالملصقات الفوضوية

● لم تثر الحملة الانتخابية لمحليات 27 نوفمبر القادم اهتماما كبيرا للناخبين المحتملين في ولاية وهران، فيما لوحظ انتشار "النشر الفوضوي" لصور وملصقات المترشحين في غير المواقع المخصصة للحملة الانتخابية. صرح المكلف بالاتصال في المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لإذاعة وهران، بأنه "يصعب مراقبة الأمر، وعليه وجهنا إعذارات للتشكيلات التي لجأت إلى تعليق ملصقاتها في محيطات المراكز الانتخابية وأمرناها بنزعها وعددها قليل إلى حد الآن. أما ظاهرة التعليق العشوائي والفوضوي، فمن المفروض أن يلتزم المرشحون وأحزابهم بأخلاقيات الحملة الانتخابية، لكن للأسف لم يفعل كثير منهم وتحاشينا الردع لضمان سيرورة طبيعية للحملة". وواجهت المندوبية تحديات في ظرف قصير جدا، بحكم كون كل التشكيلات والقوائم الحرة قدمت ملفاتها في الساعات الأخيرة قبل انقضاء أجل الإيداع. ودرست 441 قائمة مرشحين للبلديات و35 قائمة للمجلس الشعبي الولائي، أسقطت منها 353 قائمة بلدية و28 قائمة ولائية لا تتوفر فيها شروط الترشح ليستقر عدد القوائم في 88 بلدية و7 ولائية.

وقد لوحظ في مجموع القوائم المرشحة، حزبية كانت أم مستقلة، وجود ظاهرة "التجول السياسي". وفي هذا الخصوص رد المكلف بالاتصال في المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن سؤال "الخبر" أنه "إلى حد الآن لم نتلق طعنا أو مراسلة من أية جهة في هذا الموضوع لنتدخل".

وعن سؤال آخر حول عدم تلقي أكثر من 300 مستخدم من بلدية وهران لمستحقاتهم مقابل تسخيرهم للعمل خلال الثلاثة أيام التي استغرقتها عملية الفرز والإحصاء في العملية الانتخابية لتشريعيات جوان الماضي، قال السيد طيبي "إننا على اطلاع بالموضوع، وراسلنا الجهات المعنية به كون المندوبية لا تملك صلاحيات تسديد المستحقات أو التصرف في الأموال، وهي مسؤولية تقع على الإدارة العمومية المحلية التي نبهناها مرارا". وأضاف "إن المندوبية اشتغلت في ظروف صعبة في التشريعيات الماضية، كونها لا تملك في تعداد إطاراتها أمينا عاما، وهو الإشكال الذي بادرنا بحله قبيل المحليات القادمة لضمان التسيير الإداري الأنجع للمندوبية وفروعها في البلديات من الناحية اللوجيستيكية والتنظيمية".

ل. بوربيع

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

ÉLECTIONS LOCALES

Encore du chemin à parcourir

«J'AI ÉTÉ TRAHIE par l'image perfide que l'on me faisait miroiter, lorsque je sillonnais les contrées d'Oran», a déploré une candidate aux législatives du 12 juin dernier.

■ WAHIB AIT OUAKLI

Les femmes ont investi tous les secteurs, sauf la politique

Ils sont très souvent cools avec leurs camarades et macho avec leurs frangines. En dépit du peu de «droits» qu'elle a arraché en ayant mené de longs combats pour son émancipation, la gent féminine a encore du chemin à parcourir pour pouvoir retrouver la place qui lui sied, notamment dans l'exercice politique. Sommes-nous à la fois machos et misogynes, à telle enseigne que l'exercice politique continue de constituer l'apanage exclusif de l'homme, laissant une petite marge pour cette femme dont l'implication a, depuis la nuit des temps, été décisive. Nombreux sont les chefs des formations politiques qui se targuent de dire que la femme est amplement représentée dans les listes des candidats proposés aux électeurs. Tout le contraire est de visu perceptible. Leur participation est dérisoire. Plusieurs causes sont à l'origine de cette «lacune». De prime abord, la femme, estime injuste de conduire sa candidature dans une liste où sa place est reléguée au second plan, celle-ci se sentant, très souvent, «contrainte» de jouer le rôle de la figurante en garnissant la liste des postulants pour plaire, et sans plus. Cette «doctrine», archaïque et révolue est, contre toute attente, en vogue. Autrement dit, la femme ne pourra aucunement devenir maire ni adjointe au maire. Sa mission, une fois élue, est de se tenir derrière le pupitre de l'Assemblée locale, sans ambitionner ni songer d'occuper le poste de premier décideur de la municipalité, malgré le combat acharné mené par cette même femme dans le cadre du renforcement de sa présence. Souvenons-nous en. Le mandat passé, de graves hostilités ont été déclenchées par des hommes contre la maire, Nadira Abdessadouk, qui a arraché, avec mérite, le poste de la première magistrate de la commune. Il aura fallu qu'elle marque une petite pause pour que la même femme revienne à la charge et en découdre avant d'arracher son droit, lui ayant été légitimement accordé par l'urne. La femme, insidieusement pourchassée, s'est retrouvée contrainte de se retirer, laissant le terrain à peu d'autres poursuivant leurs missions de politiciennes. Là se posent plusieurs problématiques. Si la femme n'a pas réussi à s'imposer dans la formation politique, elle a toutefois réussi le pari de postuler en tant que candidate indépendante, apportant ainsi un coup sec à plusieurs partis politiques en les désertant. Sinon, comment interpréter le fait que nombreux sont les partis politiques qui ont peiné à convaincre les femmes de rejoindre leurs listes électorales ? Le peu d'entre elles, ayant jugé utile de postuler sous les bons auspices, sont très souvent absentes dans les rencon-tres de campagne électorale. Les causes sont connues par le commun des mortels. La femme, ayant investi dans les dernières législatives, a tout perdu. Il suffit de faire parler les résultats du scrutin. Après avoir réussi à se tailler plusieurs sièges de députations, lors des mandats précédents, cette candidate, s'est retrouvée «chassée» par l'électorat le 12 juin dernier, en plus de l'annulation du système des quotas, d'où sa déception totale. «Je ne postulerai jamais dans une société aux pensées archaïques, convaincue que la femme n'est pas faite pour trôner », dira, tout en jurant par tous les saints, une candidate ayant échoué le 12 juin dernier alors que celle-ci, a-t-elle estimé, lors de la même campagne «avoir réussi le pari en ayant animé des rassemblements populaires et des meetings. «J'ai été trahie par l'image perfide que l'on me faisait miroiter lorsque je sillonnais les contrées d'Oran», a-t-elle déploré, regrettant qu'à l'aune du IIIe millénaire «l'homme brime toujours la femme en étant convaincu que celle-ci fonctionne à un demi- cerveau». «Figurez-vous qu'un candidat de ma liste s'est retourné contre moi en incitant les électeurs à ne pas voter à mon profit ? », se souvient toujours la même candidate qui dénonce par- là même « ces considérations religieuses prises en compte par les electeurs ».

W.A.O

El Watan

ÉLECTIONS LOCALES DU 27 NOVEMBRE

Tout faire pour convaincre une population désintéressée

● De nombreux citoyens ont exprimé leur méfiance face au nomadisme politique et au retour d'anciens élus de l'APC ayant montré leurs limites en matière de gestion.

Pour regagner la confiance d'une population désintéressée, les candidats aux élections locales du 27 novembre dans la wilaya de Constantine usent de tous les moyens pour convaincre les citoyens d'aller voter.

Le recours aux réseaux sociaux s'est généralisé pour mener les campagnes médiatiques. Il est à noter également que les femmes sont assez présentes sur les différentes listes. De nouveaux visages d'universitaires, particulièrement les jeunes, figurent en force sur plusieurs affichages. Une autre manœuvre pour s'acquérir d'une certaine crédibilité auprès des citoyens. *«Nous en avons ras-le-bol des vieilles figures. Ils n'ont rien fait pour les communes et la wilaya»*, a déclaré un sexagénaire devant des panneaux d'affichage à la place Ahmed Bey.

D'autres citoyens ont exprimé leur méfiance face au nomadisme politique et le retour d'anciens élus de l'APC de Constantine. *«Regardez ce monsieur du FLN, il était déjà dans les deux précédentes assemblées ; il revient sur une liste indépendante. L'autre, il était à l'APW ; il a participé aux législatives. Et comme il a échoué, il revient pour les locales. L'autre du RND était aussi élu ; il n'a rien apporté. Au lieu de se retirer après leur échec, ces anciens élus reviennent avec audace. L'autre était un hirakiste fidèle. Il a le droit de participer et ne pas céder la place, je l'aurais encouragé. Mais pas avec ce parti ! Personnellement, je ne voterai pas, il n'y aura pas de changement. La médiocrité s'est enracinée»*, fulmine un passant. Des citoyens rencontrés parlent d'usurpation de fonction. Ils affirment que certains candidats qu'ils connaissent s'octroient des postes qu'ils n'occupent pas réellement.

PHOTO : EL WATAN

Les Constantinois n'ont pas été avares en critiques

Sur les réseaux sociaux, les candidats n'ont pas échappé à la critique, où les utilisateurs ont fustigé les jeunes candidats pour leurs promesses de changer le visage des municipalités, ouvrir des usines de textile, construire des hôtels et combattre le chômage.

Pour sa part, le chargé de communication de l'ANIE, Abdelali Larguet, commente la présence des universitaires et des femmes par la loi organique relative au régime électoral, qui leur consacre une équité d'environ 50%. Il affirme que certaines listes sont composées à 100% d'universitaires. *«L'ANIE est soumise aux textes réglementaires, de surcroît l'application nationale mise à la disposition des candidats. Si l'un des critères manque à un postulant, toute la liste sera rejetée»*, a-t-il expliqué. Au sujet des dépassements signalés durant la campagne, particulièrement ceux liés à l'affichage anarchique, M. Larguet affirme que l'ANIE avait adressé des avertissements et des mises en demeure aux concernés, avant de saisir le procureur général. Ce dernier a été avisé de 80 cas d'atteinte à l'environnement. Concernant le protocole sanitaire, le chargé de communication a fait savoir que seulement trois listes ont été saisies pour le nombre des participants aux meetings. *«L'ANIE est prête à 100% pour ce rendez-vous en déployant tous les moyens logistiques et humains nécessaires, dont 3024 chefs de centre et 20 000 encadreurs»*, a conclu Abdelali Larguet.

Yousra Salem

CAMPAGNE ÉLECTORALE

La dernière ligne droite

La campagne électorale pour les élections locales anticipées du 27 novembre prochain est à ses tout derniers jours avec le sentiment relevé chez nombre de candidats qui souhaitent que cette corvée prenne fin au plus vite.

M. Kebci - Alger (Le Soir) - Jamais une campagne électorale pour des élections portant renouvellement des Assemblées populaires des communes et celles de wilaya censées susciter plus d'intérêt au vu de leur caractère purement local, ne s'est déroulée dans une quasi-indifférence presque générale des citoyens et donc des potentiels électeurs, comme celle en cours en prévision du double scrutin local anticipé de samedi prochain.

Et ni l'explosion inédite des listes indépendantes, et encore moins la liste ouverte proportionnelle consacrée par la nouvelle loi portant régime électoral ,n'ont été d'un quelconque secours pour une campagne qui, vraiment, bat de l'aile et se déroule presque à huis clos.

d'affichage installés la veille de l'entame de cette campagne électorale n'intéressent pas grand monde parmi les badauds et autres passants. Ceci quand les affiches portées dessus ne sont pas escamotées par des écriteaux ou carrément déchirées. Ce qui a fait que les candidats ont attendu ces derniers jours pour coller le maximum de leurs posters, espérant qu'ils puissent «survivre» d'ici le jour du scrutin, samedi prochain. Des affiches que l'on retrouve en dehors des emplacements qui leur sont dédiés sans que les membres de l'Autorité nationale indépendante des élections interviennent et qui, comme lors des élections législatives anticipées du 12 juin écoulé, comportent, pour certains, des candidates, voire des candidats sans photos !

Autre remarque relevée en parcourant ces affiches, les candidatures en famille et alliés. Sur l'une d'elles dans une commune de la wilaya de Tizi-Ouzou, celle d'une liste indépendante, ses promoteurs ne sont pas allés loin pour puiser dans leurs familles et belles-familles.

Ainsi, un des candidats, ancien maire, a inclus une de ses filles et un de ses beaux-frères, alors que deux de ses colistiers ont impliqué leurs épouses. Le troisième a jeté son dévolu sur son beau-père. Et le tour est joué ! Une autre affiche montre quatre candidats, mis l'un à côté de l'autre, portant le même nom de famille !

Autre «facette» que procurent ces affiches : la transhumance partisane, puisque nombre de candidats dont beaucoup d'élus sortants ont changé, à l'occasion de ces élections, de chapelle partisane. Comme c'est le cas du maire de Bab Ezzouar, élu en 2017 sur la liste du FFS (Front des forces socialistes) et qui postule, cette fois-ci, sur la liste du Front El Moustakbal. Ou encore le maire sortant de la commune de Birkhadem, élu il y a quatre ans, sur la liste de TAJ (Tajamoue Amel Jazair) et qui se porte, cette fois-ci, sur une liste du FFS ! Un détail loin d'échapper à la vigilance de ceux qui daignent jeter un coup d'œil sur ces affiches, notamment parmi les fils de quartiers ou les résidents des cités populaires.

M. K.

Photos : DR

Et ce ne sont pas, exception faite de certains rassemblements de partis traînant des traditions électorales et de l'expérience dans la mobilisation de leurs bases militantes à l'occasion de pareils rendez-vous, ces images de rencontres animées par des chefs de parti et d'autres listes indépendantes qui apporteront la contradiction. Des «qaâdate» plus que des meetings, puisque regroupant à peine, pour certains de ces rendez-vous, les candidats figurant sur les listes électorales. Notamment dans les quartiers et autres coins reculés du pays où les candidats se font, comble de l'ironie, discrets et rasent les murs pour se faire élire. Et ce ne sont pas les «plans», bien étudiés de ces images aussitôt balancées sur les réseaux sociaux, qui tromperont les adeptes de la Toile. Une Toile qui est devenue, de par ses atouts de «perversion» de cette réalité, le refuge pour ces postulants pour des sièges dans les Assemblées locales qui, lançant des messages enregistrés, tentent d'attirer l'attention et pourquoi pas susciter la sympathie d'amis «virtuels». D'autant plus que les panneaux

Le Soir D'ALGERIE

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

LA CAMPAGNE POUR LES ÉLECTIONS LOCALES S'ACHÈVE CE MARDI

Morne, inaudible et sans relief

Après une campagne électorale que d'aucuns trouvent insipide et sans relief, les candidats doivent attendre le jour du scrutin, prévu samedi prochain, pour savoir si leurs efforts de convaincre les citoyens d'aller voter ont porté leurs fruits.

D.R

La campagne pour les élections locales du 27 novembre, n'a pas réussi à capter l'intérêt de bon nombre d'Algériens.

La campagne électorale pour les élections locales du 27 novembre amorce sa dernière ligne droite. Après trois semaines d'activités diverses (sorties, affichages, etc), la cinquantaine de partis politiques et les indépendants ayant confectionné plus de 900 listes devront, à partir de demain minuit, s'imposer un repos, en attendant le jour "J" et, bien entendu, le verdict du citoyen. À l'évidence, cette campagne que d'aucuns trouvent insipide et sans relief, n'a pas réussi à capter l'intérêt de bon nombre d'Algériens et à vaincre leurs réticences à aller aux urnes. Sans relief parce que le grand enthousiasme citoyen comme les échanges vifs entre candidats ou leurs soutiens qui, par le passé, marquaient ce genre de scrutin, ne semblent pas, cette fois-ci, être au rendez-vous. *"Nous sommes devant un défi majeur, celui de convaincre les citoyens de participer aux élections"*, a reconnu, hier, à Aïn M'lila, le président du parti El-Fadjr El-Djadid, Tahar Benbaïbèche. Pourtant, les autorités n'ont pas cessé d'insister, depuis des mois déjà, sur l'importance de la réussite de ces élections pour, explique-t-on officiellement, achever l'édifice institutionnel dont la mise en place a été entamée au lendemain de la Présidentielle de décembre 2019 qui a porté Abdelmadjid Tebboune à la tête du pays. Mieux, tous les chefs de partis engagés dans cette élection ont tenté de prêter main-forte à leurs candidats, en organisant sorties et meetings électoraux dans plusieurs wilayas et localités de l'Algérie profonde, dans le but de convaincre les Algériens de la nécessité d'aller aux urnes. Des campagnes virtuelles ont été aussi menées par les partis et leurs candidats sur les réseaux sociaux dans l'espoir de vaincre les réticences des citoyens d'aller voter. Mais malgré un tel investissement, la mayonnaise ne semble pas avoir pris et le spectre de l'abstention qui a déjà marqué tous les scrutins organisés au lendemain de la révolution populaire, plane sérieusement sur le rendez-vous électoral de samedi prochain. Mais pourquoi un tel désintérêt des Algériens pour une élection qui, pourtant, a une incidence directe sur leur quotidien puisqu'il s'agit du renouvellement des Assemblées locales ? D'abord le contexte socioéconomique. Intervenant dans une phase très particulière marquée par l'appauvrissement de la vie sociale du fait de la Covid qui continue de sévir, et d'une crise économique aiguë qui a laissé des milliers de familles sur le carreau, les élections locales du 27 novembre sont quelque peu parties avec un handicap majeur. L'envolée des prix de plusieurs produits alimentaires de base cette année (poulet, pomme de terre, légumes secs, etc.), les feux de forêt de l'été dernier mais aussi les inondations de cet automne sont de nature à renforcer le sentiment de vulnérabilité déjà présent chez beaucoup d'Algériens et, du coup, les pousser à tourner le dos au prochain scrutin.

Il faut ensuite relever le discours électoral pas assez *"terre à terre"* adopté par les partis politiques à l'occasion de ces élections. Curieusement, tous les sujets brûlants cités précédemment, en plus des arrestations de militants politiques ou encore du phénomène des harraga revenu en force cette année, sont peu évoqués quand ils ne sont pas tout bonnement évacués par les chefs de parti, préférant discourir sur des thématiques certes importantes mais assez abstraites comme la gouvernance locale, les prérogatives des élus ou encore la fiscalité locale quand ils ne versent pas dans le populisme au lieu de proposer des solutions concrètes aux problèmes quotidiens que rencontre l'Algérien lambda. Il faut dire aussi que la campagne électorale est mal partie avec la guéguerre entre l'Anie et certains partis politiques autour de certaines listes rejetées par l'organisme présidé par Mohamed Charfi. En somme, ce sont là quelques ingrédients qui peuvent, au final, peser lourdement sur la participation au scrutin de samedi prochain.

ARAB C.